

وهو يكي للسند **قوله** ورتب فكبر والمراد منه
تكبيرة الافتتاح باجماع اهل التفسير كما في النهاية
ولان الامر لا يجاب وما ورتبها ليس يفرض فتعين هذا
التكبير ليلا يؤدي الي تعطيل النص وقيل مقناه
واختص ربك بالتكبير وهو الوصف بالكبرياء وقيل
قل الله اكبر وروي انه لما نزل قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم الله اكبر فكبرت تخديجة رضي
الله عنها ايضا وفرحت وايقنت انه الوحي فاوت
سورة المدثر اول سورة نزلت ودخلت القامعني
الشرط كانه قيل وما كان فلان دع تكبيره كذا في
الكشاف اي ومهما يكن من شئ فكبر ربك وربك
مفعول كبر والفاء الجزاء **قوله** مفتاح الصلاة
الظهور الحدِيث قد تقدم الكلام عليه مستوفيا
عند قوله وانما قلنا بان الطهارة من الحدِيث بشرط
بالكتاب والسنة ولا نعبد ثم المقصود بالذكور هنا
هو قوله ونحن نعلمها التكبير والباقي انما ذكره تيمما
الحدِيث **فان قلت** سلمنا ان في هذه الأدلة من
الكتاب والسنة دلالة على فرضية تكبيرة الافتتاح
على ما بينته فهل فيها او في بعضها دليل على كونها
شرطا وانتم تقولون بانها فرض شرط **قلت** نعم
في الآية الاولى دليل عليه على ما نقلنا من كلام صاحب
الكشاف ويبان به بسط مسه هو ان الله تعالى قال
وذكر اسم ربه والمراد من الذكر تكبيرة الافتتاح

علي

علي ما قيل في التفسير ثم عطف عليه الصلاة فقال
فضلي ولو كانت التكبيرة ركنا في الصلاة لكانت من الصلاة
فلا يستقيم عطف الصلاة عليها لان الشئ يعطف
على غيره لا على نفسه ولا على جزئه فانه لا يقال زيد وزيد
ولا زيد وزيد وانما يقال زيد وعمرو فعلم انها ليست
من الصلاة ولهذا لا يتكرر ركعتك في الأركان ولو كانت
ركنا لتكررت كما يبر الأركان وقال الشافعي انها
ركن لانه ذكر مفروض للقيام وكان ركنا للقراءة
ولهذا يشترط لهما ما يشترط لسائر الأركان من
الطهارة وستر العورة واستقبال القبلة والوقت
والنية كذا في النهاية ولنا ما قلنا واما الجواب عن
قوله بانها يشترط لهما ما يشترط لسائر الأركان
فقلنا اشترط ذلك للقيام المتصل بالتحريمة وهو
ركن لا التحريمة نفسها **ثم اعلم** ان افتتاح
الصلاة لا يجوز عند مالك رحمه الله الا بقوله الله
اكبر وعند الشافعي به ويقول الله اكبر فقط
وعند ابي يوسف مما قاله ويقول الله اكبر وفي
الله كبير روايتان ولا يجوز تغير ذلك ان كان
يجسّن التكبير وقال ابو حنيفة ومحمد رضي
الله عنهما يجوز بكل لفظ يفيد تعظيم الله جل
جلاله كقولنا الله اكبر او اجل او اعظم او الرحمن اكبر
او سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله او يا الله او لا
اله غيره او تبارك الله والرحمن والرحيم وقيل